

على ضفاف العربية



للاستاذ عبد الله السيد شرف

اللغة هي إحدى مقومات الأمة .. ولينة من لبنات حضارتها ، واللغة العربية هي
أثرى اللغات .. وهي اللغة التي ارتبطت بأشرف الرسائل السماوية ، وأنها ..
ولهذا .. فقد حاول المخرضون مرارا أن ينالوا منها .. بالطعن نارة .. وبالصف
بالأحجار نارة أخرى .. فقالوا عنها إنها عمرة الخضم .. كثيرة المترادفات ..
والمتضادات .. ثم إنها ظلمت المرأة ! والحل عندهم يكمن في احلال العامية محل
الفصحى .. !!

وما أبطل دعواهم .. وأقفل محاولاتهم .. ! فهم لا يتفكرون بحق ولا يتفكرون
الصواب .. لكنها حاجة في النفس ، يعرقها كل عربي يعتز بهريته ، وبلسانه
العربي الفصيح !

قيل عنها إنها قاصرة عن مسابقة العصر وملاحقة ركبته .. وأنها كثيرة الترادفات .. غليظة القواعد .. عسرة الفهم .. و .. و .. ثم أخيراً قيل إنها ظلمت المرأة .

تلك هي اللغة العربية .. التي تنفرد - دون بقية اللغات - بأنها الوحيدة التي لاقت من الكيد والحروب ما لم تلاقه لغة أخرى .. وما ذلك إلا لأنها لغة العرب .. خير أمة أخرجت للناس .. ولأنها ترتبط بالنور والهدى الذي جاء به محمد ﷺ . وكم هي بريئة من كل ما ألقوه بها من تهم واقتراءات .. فهي اللغة التي رفع أصحابها لواء أعظم حضارة عرفها العالم ، يوم أن كانوا يستظلون بحروفها الوارفة وتشحذ همهم كلماتها الواعية ، فتدفعهم إلى الأقدام والتفاني ..

وهي اللغة التي اختارها الله - جل شأنه - لتكون لغة خير أمة أخرجت للناس . هي اللغة التي نزل بها كتابه الكريم المعجز . قال عنه : بلسان عربي مبين . لقد أنزلنا إليكم كتاباً فيه ذكركم .

وكما لا توجد حضارة بلا أمة فإنه لا توجد أمة تعجز بمكانتها إلا ولها لغة يتجمعون تحت رايثها وتكون أساساً متيناً للبيان الحضاري .

من أجل هذا كله ، حاول أعداء العربية أن ينالوا منها ، وأن يقطعوا فيها مفولات القصد منها إشاعة الفرقة ، والتفكك : ليسهل الفتك والاقتراس ، فالذنب إنما ينقض على الفريسة الفاصية .

وفي هذه الكلمة سنقف قليلاً على صفات هذه اللغة لتنهل من نهرها العذب ونغوص في مائها الصافي ومحاولين أن نقد ما ألقوه بها من تهم ، هي منها براء ، وأن نحكي ما ألقوه فوق صفحتها من أوشاب وأدران .

○ النحو العربي ○

وضع علم النحو على يد أبي الأسود الدؤلي بإشارة من علي بن أبي طالب كرم الله وجهه . وذلك خوفاً على اللغة من أن ينتشر فيها اللحن ثم التحريف ، وبخاصة وأن الرفعة

الإسلامية قد اتسعت ، ودخل الساحة من لا يتقن اللغة .

وقد تم وضع النحو بطريقة الاستقراء فكانوا يتنبهون كلام العرب ثم يدونون ، أى أنه لم يغم على الاستنتاج الذى يحتتمل أن يقع فى الخطأ قدر وقوعه على الصواب ..
فما الذى حدث بعد كل هذه القرون ليرفعوا فى وجه النحو راية العصيان والتشكر ، وهو أساس كل علم .

« يقول أبو بكر بن مجاهد : كنت عند أبي العباس أحمد بن يحيى « ثعلب » فقال لى : يا أبا بكر .. استغل أصحاب القرآن بالقرآن ففازوا ، واستغل أصحاب الحديث بالحديث ففازوا ، واستغلت أنا بزيدي وعمرى .. فليت شعري ماذا يكون حالى فى الآخرة ؟ فانتصرفت من عنده فرأيت تلك اللبلة التى عنه فى المنام فقال أقرئ أبا العباس منى السلام وقل له إنك صاحب العلم المستطيل ..

قال الروذبارى أى أن جميع العلوم مفتقرة إليه ^(١) فلماذا يغيرون عليه الآن ، ويرتفع صوتهم ليطالبوا بتبسيط النحو .. وأيهما أفضل .. أن ترتفع إلى مستوى النحو - وهو ثابت أم تنهبط به إلى مستوياتنا العقلية وهى متفاوتة من شخص لآخر ؟ إن هذا يذكرنى بما حدث لأبى تمام : فقد روى : أن رجلا قال للطائى فى مجلس حفل وأراد تهكمته لما أتشد : يا أبا تمام لم لا تقول من الشعر ما يفهم ؟

فقال له : وأنت لم لا تفهم من الشعر ما يقال ؟ ففضحه ^(٢) لقد وصفوا عصرنا من العصور بالانحطاط : لأن اللغة ضعفت فى هذا العصر فأصبحت أفلامهم بالاعوجاج وألسنتهم بالركاكة ، فماذا يكون الحال عندما تحوت اللغة ، ويشتق النحو وهو الذى قالوا عنه إن النحو فى العلم بمنزلة الملح فى التندر ، بل إنهم كانوا يتواصون فيها بينهم « إذا سرك أن تعظم فى عين من كنت فى عينه صغيرا ، ويصغر فى عينك من كان عظيما فتعلم العربية » . وقد تعلموها ، وشدوا إليها الرجال من كل جانب ، فكان منهم الزهراوى .. وابن النفيس .. والرازى .. وابن خلدون .. والمعرى .. وطائى بن زياد . ولا إحسانهم بجمال العربية ودقتها قال البيرونى : أن تهجوى بالعربية أفضل عندى وأحب إلى من أن تدهجوى بالفارسية .. ولا شك أنها عشقتهم مقدار عشقتهم لما قدانت لهم فطوقها . ودلتهم على دروبها ومساكنها ، فأقاموا حضارة ظلت أوروبا تهل منها حتى وقت قريب ، وهى أساس ما هم فيه من تقدم فى شتى الجوانب ..

وكم أنفذت اللغة من أسير ، وكم فك النحو من قيود المسجونين . ولولا معرفتهم بيواطئها

لواجهها ما لا يحسدون عليه .. وكلم حلفت الفتحة الأغلال وكسرت الضمة سلاسل
الأشراء .

رَوَى أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ أَخَذَ رَجُلًا كَانَ يَرَى رَأْيَ الْخَارِجِ . وَرَأَى شَيْبَ فَقَالَ لَهُ :
أَلَسْتَ الْقَاتِلَ ، وَمَنَا مَوْبِدُّ الْبَطِيلِ وَقَعْبُ . وَمَنَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ شَيْبُ .
يَضُمُّ الرِّاءَ مِنْ « أَمِير » فَقَالَ : إِيَّا قُلْتَ : وَمَنَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ شَيْبُ يَفْتَحُ الرِّاءَ مِنْهَا .
« أَيْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ » فَأَمَرَ بِتَخْلِيَةِ سَبِيلِهِ ^(١) .

وقد قيل إن تحريف المسيحية جاء لأنهم أسقطوا « الندة » فتغير المعنى .. كانت
الكلمة : يا عيسى إني وأنتك من يتول . بتشديد اللام . فلما أسقطوها أسقطوا في الضلال
والنترك . وقد كان القدماء يستغفرون الله تعالى عند اللحن . وهذا هو الرسول ﷺ يقول
للصحابة رضوان الله عليهم . حين لحن بحضرته رجل . أريدوا أخاكم فقد ضل ..
أما الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقد أمر بضرب الكاتب الذي أخطأ . فقد
جاءه كتاب من كاتب لأبي موسى الأشعري يقول فيه : من - أبو موسى - فيكتب له عمر :
سلام عليك .. أما بعد : فأضرب كاتبك سوطاً واحداً وأحرق عطاءه سنة ^(٢) .

بعد كل هذه القرون العديدة يكتشفون أن اللغة فاصرة عن ملاحظة العصر بأدواته
ومخترعاته .. ولا تعرف من أين جاء هذا التصور وهذا العجز . والعربية بلدان حروفها
أطوار اللغات على التشكيل والإجراء، لكنهم يصرون على إلقاء اللغة وسط بحار العجز ثم
يطالبونها بالآ تينل .. فإذا ما وضعت المجامع العربية ألفاظاً عربية لمستحدثات جديدة .
وجدناهم يملونها عداً، بل ويطلقون التكات السخيفة ويروجون لها ، ورحم الله حافظ
ابراهيم حيث يقول :

وسعت ككتاب الله للفظاً ولغاة وما شئت عن آي به وعظمت
فكيف أصبق اليوم عن وصف الله وتيسيق أسباه لمخترعات

وما زالت الأيام تثبت أن العربية أقدر من غيرها على احتواء الكبير من المصطلحات
الحديثة . إن تحت المصطلحات الفلسفية الوجودية الحديثة الصعبة أكثر دليل على تراء
اللغة العربية . فقد عجزت اللغات الأوروبية رغم وحدة أصولها أن تجد مرادفا لعنترات
المصطلحات الألمانية .. واليونانية . ولكن اللغة العربية استطاعت ذلك ^(٣) ثم .. هل اللغة
العربية وحدها هي التي يصعب فهمها دون بقية اللغات . وإذا لم يحاول أحد أن ينال من
الصينية، وهي أصعب بكثير من اللغات مجتمعة ؟ لكنها حاجة في النفس ..

والغريب في الأمر . أننا نجد الكثيرين من أبناء العربية ينساقون وراء تلك الادعاءات . ويردّدون ما قاله المفرضون دون أن ينتبهوا لخطورة ما يروجون . ولو أنهم بذلوا جهدهم العلمي في ترجمة المصطلحات الأجنبية ليسهل تدريسها لكان خيرا لهم^(٧)

○ الترادف ○

من التهم الموجهة الى اللغة العربية . ما يقال تحت اسم الترادف .. وهو كما يقولون اتفاق لفظين أو أكثر في معنى واحد . مما يعد تكميلا لا فائدة منه . ونود في البداية أن نذكر ما قالته المراجع عن الردف .. والترادف . نقول المراجع : ردف الرجل .. وأردفه ركب خلقه على الدابة .

والردف شيء . خلق شيء . فهو الترادف . أجمع الرادى . وفي حديث بدر « فأمدهم الله بألف من الملائكة فردين » .. أى متتابعين وترادفت الكلمات .. تشابهت في المعنى : هذا ما قالته لنا المعاجم .. ومن هذه التعريفات يتضح لنا أن التعريف الذي وضعه المحتجون على اللغة لا يوافق ما ادّعوه .. إذ أن الترادف لا يعنى الاتفاق . كما يقولون .. فلا يشترط في التابع أن يكون هو عين المتبوع .. فلكل شخصيته المستقلة عن الآخر .. على أننا لن نتوقف كثيرا أمام هذه المسألة . لكن سنتنقل الى ذكر ما قاله أبو هلال العسكري عن الفروق اللغوية . يقول أبو هلال : كما لا يجوز أن يدل اللفظ الواحد على معنيين . فكذلك لا يجوز أن اللفظ يدلان على معنى واحد . لأن في ذلك تكميلا للغة بما لا فائدة منه : إلى أن يقول . والشاهد على أن اختلاف العبارات والأسماء يوجب اختلاف المعاني . أن الاسم كلمة تدل على معنى دلالة الإشارة . وإذا أشير إلى شيء مرة واحدة فعرف . فالإشارة إليه ثانية .. وثالثة غير مفيدة . وواضع اللغة حكيم لا يأتي فيها بما لا يفيد^(٨) . هذا ما ذكره العسكري . ويتضح منه انه ينفى وجود الترادف .. ويدل على صدق قوله بإيراد مجموعة كبيرة من الفروق الدقيقة بين الكلمات المختلفة اللفظ . والتي يظن أنها متشابهة المعنى . كالكأس والقدح . والعام والسنة .. و .. و .. إلى آخر ما احتواه كتابه المفيد .

والذى نريد أن نذكره هو هل انبثقت العربية من قبيلة واحدة ؟ ثم هل وجد الترادف في لغة القبيلة الواحدة ؟ روى ابن عباس رضى الله عنها قال : كنت لا ادري ما فاطر السموات والأرض حتى سمعت أعرابيا ينازع في بئر فقال : أنا فطرناها . يريد أنشأها^(٩)

وهذا يعني أن الألفاظ لم تكن واحدة عند كل القبائل أي أن اللغة غير مسئولة عن الترادف ، ومعلوم أن العرب قبل الإسلام كانوا قبائل متفرقة لكل قبيلة لهجتها الخاصة ، ومسمياتها الخاصة ، وهذا ما أوجد ما يسمى بالترادف .

وقد أكد الدكتور شوقي ضيف ، ذلك مرجعا الأمر كله إلى اختلاف اللهجات والقبائل فيما وضعته للمعاني الحسية واللغوية من أسماء وأفعال^(٩٠) . فلما جاء الإسلام بنوره المشرق وتعاليمه السامية جمع كل هذه القبائل تحت راية واحدة ، وللتأكيد على أهمية الوحدة والتكاتف نجد في القرآن الكريم عدة ألفاظ لم تعرفها قريش من قبل - قال أهل مكة لمحمد بن النضر الشاعر : ليست لكم معاصر أهل البصرة لغة فصيحة ، إنما الفصاحة لنا أهل مكة .. فقال ابن النضر : أما ألفاظنا فأحكى الألفاظ للقرآن وأكثرها له موافقة ، فضعوا القرآن بعد هذا حيث شئتم ، أنتم تسمون القدر برمة وتجمعون البرمة على برام ، ونحن نقول قدر .. ونجمعها على قدور ، وقال الله عز وجل : « وجفان كالجواب وقدور راسيات » « وأنتم تسمون البيت إذا كان فوق البيت علية وتجمعون هذا الاسم على علالي ، ونحن نسميه غرفة ونجمعها على غرفات وغرف . وقال الله تبارك وتعالى : « غرف من فوقها غرف مبنية » وهم في الغرفات آمنون »^(٩١) .

يتضح من هذا كله أن الترادف راجع إلى اختلاف القبائل ، ويعدا عن بعضها البعض .. ولا وجود لهذا الأمر بين القبيلة الواحدة ، فلو وجد الترادف عند القبيلة لكان ابن عباس على علم تام بمعنى كلمة فاطر ، أما أن الترادف تكثر لا فائدة منه ، فهذه الكلمة جانبها الكثير من الصواب ، إذ لولا هذا الترادف لما استمتعت بهذا الكم الهائل من الشعر ، أو فن العربية الأول - فلولا ما كان للشاعر حرية التنقل من حصن لآخر لسمعنا أعذب الألحان والأنغام ، وكيف يتألى له ذلك ، والوزن يفيد ، والقافية تحدد لكن مع تراء اللغة يستطيع الشاعر أن ينتقى من بينها ما يناسب قافيته ويضيف إلى القصيدة بديا جماليا فريدا .

هذا عن الترادف ، وإن كان هناك العديد من الألفاظ التي يبدو للمرء أول وهلة أنها متشابهة المعنى .. لكن بالعودة إلى المراجع يكتشف أن بينها اختلاف واضح وتباين ظاهر . أما عن التضاد فقد أرجعه الدكتور شوقي ضيف إلى أنهم كانوا في الجزيرة متباعدين ، وقد تطلق قبيلة كلمة على مسمى ولا تسمح بها القبيلة البعيدة فتضعها لمسمى بضاده ، ويكون ذلك اتفاقا وبعض مصادفة^(٩٢) .

ولما أن نسأل الآن .. هل العربية هي التي تنفرد بوجود الترادف .. والتضاد ؟ في اللغة

الانجليزية مثلا كلمة Spring تعني عندهم « ربيع » .. ونفس الكلمة بنفس الحروف تعني « ينبوع » .. ثم هي أيضا تعني « زبيرك » .. وأيضاً « ينفز » . وكل هذه الكلمات لا يت بعضها لبعض بصفة قريبة ، أو نتيجة نسب . فهل انهمت الانجليزية بما انهمت به لغة القرآن الكريم ؟ .. أم أن الأحرار تنتسب « معروفة من أعز » .

○ « العربية والمرأة » ○

قبل مؤخراً .. إن المعاجم العربية ظلمت المرأة . فقد قالت امرأة نازلة . والنازلة هي الداعية .. وإذا وقعت فهي واقعة .. والواقعة من أساء القِيامة .. ثم إن المعاجم حرمتها التاء الخاصة بها في الأوقات التي تحتاج إليها فيها . فذالت : مرضع .. وطائق ولم تقل : مرضعة . وطالقة :

ولست أدري ماذا يقصد من وراء هذا ؟ أهى محاولة لحذف تاء التأنيث التي اختصت بها المرأة وحدها والتي تدخل لتفريق بين المذكر والمؤنث في حالة الليس فلا يعقل أن يقال : امرأة حيلة لاستحالة صرف المعنى للرجل ، إذ ما الداعي لتاء التأنيث والكلمة مؤنثة بنفسها ، أم أن الأمر فقط إنكار المرأة بأنها مظلومة لتطالب بالمزيد من الحرية ؟ .. ثم لماذا لم نظلّمها المعاجم حين قالت امرأة كريمة ، عفيفة ، جميلة ، صبورة ، مليحة .. وهل التأنيث لاسم الشمس عيب أم التذكير فخر للهِلال ؟ .

اللغة العربية لم تظلم المرأة كما قيل .. بل إنها أعطت لكل ذى حق حقه . وكما قالت مرضع . قالت أيضا مرضعة .. وفي القرآن الكريم : « يوم ثرونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت » وهذا من جماليات الأسلوب القرآني المعجز . فكلمة مرضع لا تحتاج إلى التأنيث فهي لا تصرف إلا إلى المرأة . فلا يقال أبداً رجل مرضع ، لكن إن دخلت التاء فلا بد أن هناك إضافة ما تود اللغة أن تبيها لها .. فالمرضع من لها طفل ترضعه أو التي في نديها لبن . أما المرضعة فهي التي تضع نديها في فم الصغير . أى أن هول يوم القيامة سوف يذهل الناس حتى أن المرأة ستذهل عن وليدها رغم أنه ملتصق بها .

○ « الدعوة إلى العربية » ○

نصل بعد هذا إلى الدعوة التي ينادون بها بين الحين والآخر . زاعمين أنها الحل الأمثل

وتتلخص دعواهم تلك في إحلال العامية محل الفصحى . وتعد جذور هذه الدعوة الى عام ١٨٨١ م . حيث تبنت الدعوة مجلة « المتنطف » التي كان يصدرها يعقوب صروف . ثم أعيدت الدعوة مرة أخرى إلى عام ١٩٠٢ م . عندما ألف القاضي ولور كتاباً أسماه « لغة القاهرة » اقترح فيه اتخاذ لغة القاهرة لغة للعلم والأدب . كما اقترح كتابتها بالحروف اللاتينية . ثم عاد « ولهم ولكوكس » عام ١٩٢٦ م . ليدعو إلى هجر اللغة العربية وأبدى سلامة موسى^(١٢) ولا شك أننا جميعاً نتم في هذه الدعوة رائحة إشاعة الفكرة بين أبناء غير أمة أخرجت للناس . فلهجة القاهرة العامية تختلف عن لهجة سوهاج . ولهجة سوهاج تختلف عن لهجة الاسكندرية . وكلها مدن داخل دولة واحدة . كما أن شعر الرابطة في مصر غير مفهوم لأهل المغرب . والشعر النبطي في المملكة العربية السعودية لا يستيفه أبناء مصر . فكيف نترك ما يفهم ونتمسك بما لا يفهم ؟ . من المؤكد أننا لو أحللتنا العامية محل الفصحى فسنعيش في تباعد وتناقض حتى إذا اشتكى أى عضو من آلم آلم به فلن يخف لنجدته العضو المجاور له . وأتى له ذلك وهو غير قادر على فهم لغته ورغم قرب المسافة وتلاحم الديار . وبصبح العرب لقمة سائغة تؤكل كما أكل الثور الأبيض . في وقت نحن أخرج ما نكون فيه الى التلاحم والوقوف صفاً في وجه أصحاب مبدأ « فرّق تسد » . وبأتى بعد ذلك جيل لا يعرف عن لغته الفصحى أى شيء .. فيختلط عليه الأمر .. فيهجر القرآن الكريم الذي ما إن تمسكنا به فلن نضل أبداً . حتى إذا قرأه فسوف يدخل فيه ما ليس منه ويسوء الفهم لسوء القراءة . ثم يكذب على الرسول ﷺ رغم نبيه عن ذلك . قال الاصمعي : أخوف ما أخاف على طالب العلم إذا لم يعرف التحول يدخل في جملة قول النبي ﷺ : من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار .^(١٣)



اللغة العربية .. هي لغة الجهال / والحق .. لا يشعر بهذا إلا من عايشها ونام على وسائد كليتها . واستيقظ على شفتها ألقاظها . ودافع عنها وعن ديارها بعد أن أثارته همته أسنة حروفها . ولهذا فقد عنى بها الأولون . وأولوا عنايتهم واهتمامهم وشاركهم الكل في الإحساس بها العامة والخاصة . والحاكم والمحكوم . بل إنهم أغلوا من اللحن : وازداد تعجبهم على من يلحن حتى ولو كان خليفة . تكلم أبو جعفر المنصور في مجلس فيه أعرابي فلحن .. فصر الأعرابي أذنيه « أصلى باهتام » فلحن مرة أخرى أعظم

من الأولى .. فقال الأعرابي : أفُ هذا .. ما هذا ؟ ثم تكلم . فلهن الثالثة فقال
 الأعرابي : « أنهد لقد وليت هذا الأمر بقطاء وقدر » ^(١١٣) لقد رأى الرجل أن الخليفة
 ليس جديراً بهذا المنصب لأنه لم يأت في كلامه . بل إن أعرابياً دخل السوق فسمعهم
 يلحنون . فقال : « العجب يلحنون ويريمون » ^(١١٤) وهو تعجب يدل على حبه للثقافة
 واستكراههم للإساءة إليها .. فهم أهل فصاحة وبلاغة ، أنشروا حبها .. وأحبوا ببواطن
 جالياتها دون معلم أو مرشد .

روى أن رجلاً في زمن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قرأ : « فإن زلتم من بعد ما
 جاءكم البينات فاعلموا أن الله غفور رحيم » فقال الأعرابي : « لا يكون » ^(١١٥)
 يعنى أن في هذا إغراء على الزلل ، فتنه الرجل إلى أنه أخطأ .. ولأن صحة الآية
 الكريمة : « فاعلموا أن الله عزيز حكيم » .

لقد أحبوا لغتهم .. وشدوا إليها الرجال .. وجابوا من أجلها الفغار بغية أن يقتربوا
 من نهرها العذب السخي .. فكانت أملهم في الصحو .. وروياهم في المنام .. بل إن
 منهم من راح يصرح وهو على فراش الموت : « أموت وفي نفسى شيء من حتى » !!
 فلا أقل من أن نحافظ على ما تركوه لنا بدلاً من أن تهدمه وتسرّ جمالته .. لقد نزل
 القرآن الكريم . باللغة العربية ، فائلاً : كنهيعص . حم .
 فعلينا أن نحافظ على لغة القرآن الكريم .. متذكّرين دائماً قول الله تعالى « قرأنا
 عربياً غير ذي عوج » .



المصادر

- ١ - الأهرام - جريدة ١٩/٥-١٤ هـ . ١٩٨٢/٣/٥ .
- ٢ - البيان والنبين . الجاحظ دار الكتب العلمية .
- ٣ - العصر الجاهلي . د . شوقي ضيف . دار المعارف . الطبعة الثامنة ١٩٧٧ م .
- ٤ - العمدة . ابن رشيح دار الجليل . الطبعة الرابعة ١٩٧٢ م .
- ٥ - عيون الأخبار . ابن قتيبة . الهيئة المصرية للكتاب ١٩٧٣ م .
- ٦ - الفاضل . المبرد . تحقيق عيد العزيز الميمنى . الهيئة المصرية للكتاب ١٩٧٥ م .
- ٧ - الفروق في اللغة . أبو هلال العسكري . دار الأفاق . الطبعة الثانية ١٩٧٧ م .
- ٨ - مجالس تعلق . أحمد بن يحيى . تحقيق عبد السلام هارون . دار المعارف الطبعة الثالثة . ١٩٢٩ م .
- ٩ - مراتب التحويين . عيد الواحد بن علي . تحقيق محمد أبو الفضل . دار نهضة مصر ١٩٥٥ م .
- ١٠ - معجم الأدباء . ياقوت الحموي . دار إحياء التراث .
- ١١ - هدم اللغة العربية .. لماذا ؟ .. إبراهيم سطفان - مجلة أصوات ١٩٨١ م .

الهوامش

- ٩ - العصر الجاهلي ١٢٨ .
- ١٠ - البيان والنبين ١١/١ .
- ١١ - العصر الجاهلي ١٢٩ .
- ١٢ - هدم اللغة .. لماذا ؟ ١٠ .
- ١٣ - معجم الأدباء ٩٠/١ .
- ١٤ - السابق ٨٤/١ .
- ١٥ - السابق ٨٠/١ .
- ١٦ - البيان والنبين ١٨١/٢ .



- ١ - مجالس تعلق ١٢/١ .
- ٢ - العمدة ١٣٣/١ .
- ٣ - عيون الأخبار ١٤٥/٢ .
- ٤ - مراتب التحويين ٢٣ .
- ٥ - الأهرام ٨٢/٣/٥ .
- ٦ - هدم العربية لماذا ؟ ٣٧ .
- ٧ - الفروق في اللغة ١٣ .
- ٨ - الفاضل ١٤ .